

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث ذُكِرَ " زُجْجٌ لَوَاوَةٌ " وهو بالضم " : ع " نَجْدِيٌّ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ
إِصْلَاحِيٌّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكُ ابْنُ سُوْفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .
ومن المجاز : " زَجَّاجُ الْفَحْلِ بِالْكَسْرِ : أَزْهَابُهُ " وَأَنْشَدَ : .
" لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ " وَأَجْمَادُ الزَّجَّاجِ : ع بِالصَّمَّانِ " ذَكَرَهُ ذُو
الرُّمَّةِ : .

فَطَلَّاتٌ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِلٌ ... صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ
الصَّفَائِحُ يَعْنِي الْحَمِيرَ سَخِطَاتٌ عَلَى مَرَاتِعِهَا لِيُبْسَهَا .
" وَازْدَجَّ الْحَاجِبُ : تَمَّ إِلَى ذُنَابَيْ الْعَيْنِ " .
" وَالْمَرْجُوجُ " : الْمَرْمِيُّ بِهِ وَ " غَرْبٌ لَا يُدِيرُونَهُ وَيُلَاقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ
يَخْرُزُونَ نَهْ " .

ومما يستدرك عليه : زَجَّ : إِذَا طَاعَنَ بِالْعَجَلَةِ .
وَالزَّجَّاجَةُ : الْأَسْتَلَاةُ لِأَنَّهَا تَزُجُّ بِالصَّرْطِ وَالزَّرْبِ .
وَالزَّجَّاجُ فِي الْإِبِلِ : رَوَّاحٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَتَجَنَّبَ .
وَازْدَجَّ النَّبِيُّ : اشْتَدَّتْ خُصَامُهُ .

وفي الأساس : " ومن المجاز : نَزَلْنَا بَوَادِي يَزُجُّ النَّبِيُّاتِ وَبِالنَّبِيَّاتِ أَيْ
يُخْرِجُهُ وَيَرْمِيهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ " انتهى .
وفي حديث عائشة قالت : " صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ
فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ . فَأَمْسَى الْمَسْجِدُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ رَاجِئًا . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْحَرُوبِيُّ : أَطْنَهُ جَأْزًا أَيْ غَاصًا بِالنَّاسِ فَقَلَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَزَزَ
بِالشَّرَّابِ جَأْزًا : إِذَا غُصَّ بِهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ : رَاجِئًا
بِالرَّاءِ أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ .

وزُجْجٌ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءَ بْنَ خَالِدٍ .
قلت : وَمِزْجُوجَةٌ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدٍ مِنْهُ شَيْخُذَا رَضِيٌّ
الدِّينِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الزَّيْنِ ابْنُ الصَّدِّيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْجُوجِيِّ
ورُحْمُهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ الثَّعْلَبِيِّ الْبَغْدَادِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الزَّجَّاجِ سَمِعَ ابْنَ صِرْمَا وَابْنَ رَوْزَبَهَ وَجَمَاعَةً

وَحَدَّثَ .

وقال قُطْرُب في مُثَلَّثِهِ : الزَّجَاج بالفتح : حب القَرَنَفُل .

زج .

" زَرَجَه بالرُّمُحِ " يَزْرُجُهُ زَرْجاً : " زَجَّه " . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس باللُّغة العالِيَةِ .

" والزَّرَجُ في بعض : جَلَبَةِ الخِيلِ وَأَصْوَاتُهَا " . ونَصُّ غيرِ المصنِّف :

الزَّرَجُ : جَلَبَةِ الخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا . قال الأزهريُّ : ولا أَعْرِفُهُ .

" والزَّرَجُونَ كَقَرَبُوسٍ " أَي محرَّكةً " شَجَرُ العِنَبِ " بلغة الطائف ؛ قاله النَّصْر . " أَوْ قُضْبَانِهَا " .

والزَّرَجُونَ : " الخَمْرَةُ " معرَّب زَرْكُونُ أَي لَوْنُ الذَّهَبِ ؛ كذا في شِفاءِ الغليل .

والزَّرَجُونَ أَيْضاً : " المَطَرُ الصَّافِي المُسْتَدَقِع في الصَّخْرَةِ " .

" وذكره الجوهريُّ " تبعاً للأزهريُّ في زرجن في النون وسيأتي ذكرُهُ هناك

مُسْتَوٍ فِي " وَوَهْمَ " في ذلك " ألا تَرى إِلَى قول الرَّاكِزِ : .

" هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمْ الخَزْرَجِ .

" مِنْهَا فَطَلَّتْ اليَوْمَ كالمُزَّرَجِ " أَي كالنَّشْوَانِ " الذي أَسْكَرَتْهُ

الخَمْرَةُ أَي أَحْدَثَتْ فِيهِ نَشْوَةً .

قال شيخنا : ولا وَهْمَ فيه بل هو الصَّوَابُ لِأَنَّ النونَ فيه أَصْلِيَّةٌ عند جماهيرِ

أُمَّة اللُّغَةِ والتصريفُ بدليل أَنَّ من لغاته زُرْجُون بالضمُّ كعُصْفُور وفي هذه

اللُّغَةِ نُونُهُ كسِين قَرَبُوسَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَبِعَ الجَوْهَرِيَّ فِي النُّونِ وَأَقْرَهُ هُنَاكَ

بغيرِ تَنْبِيهِ عَلَى وَهْمٍ وَلَا غَيْرِهِ وقال جماعة : الْحَقُّ هُوَ صَنِيعُ الجوهريِّ لِأَنَّهُمْ

نَصَّوْا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ خَلْطِ الْعَرَبِيِّ فِي الْاِشْتِقَاقِ مِنَ الْلفظِ الْعَجْمِيِّ لكونه ليس من لغته .

وقياسه : الْمُزَّرَجَانِ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ جِنْدَى فِي الْمُحْتَسَبِ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَغَيْرُهُمَا .

وقالوا : إِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَتَصَرَّفُ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ كَتَصَرُّفِهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ بِالْحَذْفِ

وغيره . فالرَّاكِزُ تَوَهَّسَ زِيَادَةَ النُّونِ فَعَامَلَهَا مَعَامِلَةَ الزَّائِدِ فَحَذَفَهَا وَلَا

يَكُونُ ذَلِكَ دَالاً عَلَى زِيَادَتِهَا . انتهى بتصرُّفٍ يَسِيرٍ .

ومما يستدركُ عليه : الزَّرَرْجَيْنِ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمَرْوٍ مِنْهَا رَزِينُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ عَنْ

عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ